١ ـ في ذلك البُعد الذي يأخذ فيه الوحي حيث يأخذه بشكل صحيح .

٢ ـ في ذلك البعد الذي أخذ فيه الوحي فهو معصوم في حفظه وضبطه .

٣ ـ وهو معصوم في بعد إبلاغ وإملاء الوحي المأخوذ والمصون على الناس .

أما البُعد الأول فكل ما يأخذه بالحقّ يأخذه ، فلا طريق للخطأ في مقام أخذ الوحي . قال : ﴿ وإنّك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ﴾[1] تصل روحك إلى لقاء الوحي وتتلقى العلم الإلهي بحضور الحكيم العليم . فإذا لم يدرك الإنسان الوحي بشكل صحيح فلا يصير لقاء للوحي وليس عند الله محل للوسوسة وإغواء الشيطان ، ولا طريق لاحتمال الخطأ والمخالفة في حرم لدن الله ، وكل ما هناك حق . واحتمال الخطأ إنما هو في الموضع الذي يوجد فيه خطأ وصواب . ولهذا يوجد شيء مشكوك باسم محتمل الخطأ . والموضع الذي يوجد فيه كذب وصدق يوجد فيه شيء مشكوك باسم محتمل الصدق والكذب . فإذا كان هنالك مكان لا خطأ فيه فلا مكان أيضاً لمحتمل الخطأ فيه . فالخطأ والانحراف والضلالة والضياع والغواية من وساوس الشيطان . وإذا لم يكن للشيطان طريق إلى حرم الوحي وقد اعترف بنفسه بأنّه لا طريق لي إلى حرم عبادك المخلصين ، وإذا كان الشيطان رجيماً وقد رُجِم وطُرد ، فلا يكون له طريق في مقام القرب إلى الله . وإذا لم يكن للشيطان طريق ﴿ عند مليك مقتدر ﴾[2] وإذا لم يكن للوسوسة طريق عند الله ، وإذا لم يكن للإغواء طريق إلى حرم لدن حكيم

---

(١) سورة النمل، الآية: ٦ .

(٢) سورة القمر، الآية: ٥٥ .